معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 16, No. 2, (2020), pp. 163-182
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 23 October 2020
Accepted date: 15 November 2020

تداعيات التغريب على الدناءة القرآن والتفكيك في خطاب محمد أركون الفكري

THE IMPLICATIONS OF WESTERNISATION ON THE DESACRALITY AND DECONSTRUCTION OF THE QURAN IN MOHAMMED ARKOUN'S THOUGHT DISCOURSE

Kiflen Mir Rahmatih
Fakultas Ilmu Al-Quran dan Tafsir
Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya
E-mail: Kiflen27@gmail.com

ملخص البحث

لقد ثبت أن التغريب تأثير على الفكر الإسلامي، بدءًا من هذه المشكلة، تم إجراء هذا البحث بهدف تعزيز موقف نقدي تجاه الأشياء الجديدة التي يحاول الخبراء العلميون عبر الأديان والحضارات تقديمها بوعي ويقظة كاملين. أما نتيجة عن هذا البحث أن هناك غزوًا غربيًا لأفكار علماء المسلمين، كما في خطاب محمد أركون عن دناءة القرآن وتفكيكه، حيث تحدث أفكاره مختلف مبادئ وأساس القرآن وأبعدت المسلمين عن القيم الإسلامى التي تم استبدالها لاحقًا بمقاربات مختلفة من الغرب. بالتأكيد لا يمكن تبرير تفكير أركون، لأن الله قد ذكر بوضوح مرات عديدة أن القرآن هو كلام الله المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم في اللفظ والمعنى, لاشيء يضاهيه أو يغيره. قد تم إثبات ذلك ويمكن رؤيته من معجزات القرآن من بين جوانب مختلفة, فبهذه كلها تظهر حقيقة أن القرآن ليس نتاج إنسان. في الواقع، إذا إهتم إلى نقل القرآن، فإنه يتم نقله من خلال تقليد الحراسة الصارم الذي يتكرر باستمرار إلى اليوم، سواء شفهيًا من قبل حفظة القرآن أو كتابة. فهذا دليل على عظمة القرآن وقداسته التي يتم الحفاظ عليها باستمرار، ووعد الله متجسد في كلامه " إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون". أما منهج المستخدمة فى هذا البحث هي نظرية تحليل البيانات من خلال الأساليب النوعية، حيث تأتي البيانات المطلوبة من مكتبة بحثية، وهي جمع مصادر المراجع المختلفة من خلال مراجعة الأدبيات على شكل كتب ومجلات ومقالات وأعمال علمية أخرى.

الكلمات المفتاحية: التغريب، انحسار، تفكيك

ABSTRACT

Westernisation has been proven to have an influence on Islamic thought, starting from this problem, thus, this research is conducted with the aim of fostering a critical attitude towards new things that scientific experts across religions and civilisations are trying to offer with full

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 16, No. 2, (2020), pp. 163-182
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

awareness and vigilance. The result of this research is that there is a westernised invasion of the thoughts of Muslim scholars, as in Mohammed Arkoun's discourse regarding the desacrality and deconstruction of the Quran, where his thoughts have challenged various principles and foundations of the Quran and alienated Muslims from Islamic values, which have later been replaced by various approaches from the West. Arkoun's thinking certainly cannot be justified, because Allah has clearly stated many times that the Quran is the word of Allah that has been sent down to the Prophet Muhammad SAW in lafadz and meaning, where nothing can match or change it. This is proven and can be seen in terms of the miracles of the Quran through the various aspects which further show the truth that the Quran is not the result of a human being. In fact, if you pay attention to the Quran, it is conveyed through a strict guarding tradition that is repeated continuously today, both verbally by Quran memorisers and in writing. Hence, this is also evidence of the majesty and holiness of the Quran, which is continuously maintained, as Allah's promise is embodied in His word," that We are the ones who sent down the Quran and We will also protect it". Accordingly, the research method that is used is the theory of data analysis through qualitative methods, where the required data have come from a research library, namely through collecting various sources of references or references through literature review, in the form of books, journals, articles and other scientific works.

Keywords: Westernization, Desacrality, Deconstruction

1. المقدمة

أوضح محمد نقيب العطاس، أن "المسلمين اليوم يواجهون تحديات شديدة من تأثير الحضارة الغربية، حيث تسببت الهيمنة المتنوعة للثقافة والعلم الغربيين في الكثير من الفوضى التي كسرت الأمة. لأن لهم (الغرب)، الحقيقة الدينية هي مجرد نظرية، يتم إنكار العديد من الحقائق المطلقة وما المقبول هو فقط القيمة النسبية للقيم دون أي يقين واضح". ونتيجة لذلك، يتم إنكارالله والآخرة، بينما إنما الأشخاص المناسبين لرعاية الشؤون العالمية هم بشر فقط. وأخيرًا ، يتم تهميش الله وتغيير الأعمار لموقف الله، بحيث تنشأ أنواع مختلفة من القضايا الإنسانية الجدلية كتحيز من القيم الغربية الغامضة.[1]

في القرن 19، كان الغرب يهيمن على المسلمين حتى العالم من مختلف نواحي الحياة. لم يكتف بغزو مجالات السياسة، الاجتماعية، العسكرية، الثقافة. بل فإن لديها الكثير لاختراق فالمنطقة طريقة التفكير. وهذا يتماشى كما ذكر جهن نيسبيت، أن المسلمين كانوا محكومين من قبل الغرب، فهم لا يتوقفون عند طريقة تفكيرهم، حتى فيما يتعلق بالإيمان بالله وفهم قصته لم تسلم من الهيمنة الغربية. لذلك ليس من المستغرب، إذا كان بيرنرد لويس قد سخر

[1] Adian Husaini, 2005, *Wajah Peradaban Barat dari Hegemoni Kristen ke Dominasi Sekuler-Liberal*, Jakarta: Gema Insani, 3.

معالم القرآن والسنة
MAʿALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 16, No. 2, (2020), pp. 163-182
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

في وقت لاحق من القرن 20 بالقول إن العالم الإسلامي أصبح جاهلاً وفقيرًا وضعيفًا مقارنةً بعدوه اللدود، أي العالم المسيحي.[2]

منذ الحرب العالمية الثانية، تم تطوير الدراسات الإسلامية وتوسيعها في جميع الجامعات الغربية تقريبًا لتشمل عددًا من البرامج المتعلقة باللغة الإسلامية والتاريخ والعلوم الاجتماعية. شهد القرنان العشرين والحادي والعشرون انقسامات قوية بسبب الانقسام التقليدي بين العالمين الغربي والإسلامي. وقد أدى ذلك إلى عدد متزايد من العلماء المتعاونين عبر الأديان والبلدان الأصلية ويجمعون بين المقاربات الإسلامية التقليدية والغربية في دراساتهم للإسلام والقرآن. تعمل العلوم الإسلامية في الغرب على تطوير دراسة القرآن بطرق مختلفة في المنهج ، والتي قام العديد من العلماء باستكشاف الجوانب العامة المتعلقة بالقرآن دون النظر في آراء المسلمين حول أصوله. وفي الوقت نفسه، شكك علماء آخرون في الفهم الإسلامي التقليدي لأصول القرآن من خلال تطبيق الأساليب التي يشيع استخدامها من قبل العلماء عبر البلدان والعقيدة والأديان.[3]

وهذا دليل على أثر التغريب، إذ في عينة هذه الدراسة عالم مسلم وهو محمد أركون, إنه يقلد كثيرًا ويتبعه بحيث يتجه نحو الأفكار الغربية المختلفة، مثل وجهة النظر، والمنهجية، وطرق التفكير وما إلى ذلك. فالمشكلة, ليست مجرد التعلم، وليس مجرد نقل المعرفة ثم التكرار, بل هناك مدى قدرة علماء المسلمين على إدراك النتائج المختلفة لنقل المنهجية واستيراد هذه الأفكار، خاصة فيما يتعلق بالقضايا التي يصنفها التقليد الإسلامي على أنها ثوابت، ما مسمى بأركون "ما لا يمكن تصوره". يجب أن يُفهم، مهما كانت معرفة المستشرقين أو العلماء الغربيين بدراسة إسلامية، فإن موطئ قدمهم المؤكد هو الافتراض الغربي بدينهم وعقيدتهم. في الواقع، ليس من المستغرب أن ينكروا نبوة محمد على أنه رسول الله وأن القرآن كلام الله. فهذا لأنهم مع اعترافهم بالنبي محمد والقرآن، يعترفون تلقائيًا بأن الإسلام هو الدين الأخير، لاسيما في القرآن الذي يحتوي على العديد من الانتقادات للعقائد الدينية اليهودية والمسيحية. وهذا بالتأكيد يتحدى وجود دينهم، لذلك فمن الطبيعي ألا تقوم الدراسة على الإيمان كالمسلمين.[4]

إذن ما يصبح من أكبر المشاكل هو عندما يتم محاولة تطبيق مناهج غربية مختلفة على القرآن وهو في الواقع غير متوافق بحيث يتعارض مع القيم والتعاليم الإسلامية، بحيث يكون هذا الجزء من الجسد المسلم في النهاية هو الذي تم تلويثه من قبل الغرب. ما مدى سهولة إبعاد أو تدمير القيم والأسس الأساسية للإسلام من داخل جسد الإسلام

[2] المرجع نفسه, 288-289.

[3] Abdullah Saeed, 2016, *Pengantar Studi Alquran, Penerjemah: Shulkhah dan Sahiron Syamsuddin*, Yogyakarta: Baitul Hikmah Press, 154.

[4] Hamid Fahmy Zarkasyi, 2004, "Mendudukkan Orientalis" *Artikel Harian Republika*, Jum'at, 21 Mei 2004.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 16, No. 2, (2020), pp. 163-182
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

نفسه. ويهدف هذا البحث إلى فهم معنى التغريب, تدقيق أفكار محمد أركون في القرآن و تحليل غزو التغريب الذي يؤثر على دناءة وتفكيك القرآن في تفكير محمد أركون.

فيما يتعلق بمناهج البحث هو منهج بحث وصفي، أي أسلوب يتم تطبيقه بشكل منهجي لوصف حقائق البيانات أوخصائص مجتمع أومجال معين بدقة وواقعية. ركز أكثر على "العملية والمعنى" بشكل ذاتي. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم هذه الدراسة أيضًا أساسًا نظريًا يناقش آثار التغريب على دناءة القرآن وتفكيكه في خطاب محمد أركون، كوصف عام للخلفية البحثية وكمواد لمناقشة نتائج البحث.

2. مصطلح التغريب

يأتي أصل كلمة "التغريبي" من اللغة الإنجليزية، أي الغربي يعني الغرب، بحيث يتم تفسير مصطلح الغرب على أنه عملية تغريب أومصادرة أوتقليد للثقافة الغربية. العناصر الثقافية التي هي أسرع تقليدًا هي العناصر المادية.[5] في القاموس الإندونيسي الكبير، يعتبر التغريب شكلاً من أشكال العبادة المفرطة للغرب، ويمكن أيضًا تسميته بالتغريب، أما بالنسبة لمعنى الغربي فهو موجه أويميل نحو الغرب، بحيث يتأثر بالغرب.[6]

لذالك فإن مصطلح التغريب يستخدم من قبل المستشرقين لوصف خط النضال الذي اتخذته القوى المختلفة المسيطرة على السياسة الخارجية، من أجل جر العالم الإسلامي إلى الأفكار والحضارة الغربية، حيث تحاول هذه القوى المختلفة أن تكون قادرة على السيطرة على المسلمين واستعبادهم. في اتباع نظامهم السياسي والاقتصادي والاجتماعي، بحيث يمكن للمسلمين الانغماس في القالب الغربي. الهدف هو أن يخرج الإسلام عن هدفه الرئيسي من خلال تسلل عناصر غربية مختلفة في قيمة الإسلام.[7]

مناسبا فى ذلك، يقول حميد فهمي زركسي أن موجة التغريب احتوت على وجهات نظر علمانية مختلفة للحياة في شكل قيم وثقافة وتقاليد انفصلت عن المعتقدات السامية. فإن النظام المفروض هو نظام إيجابي ينفي اختلاط الأديان والقيم الإلهية المختلفة في العلم. من بين مواد هذه النظرة للحياة ثنائية العلم، ومناهضة السلطة، والإنسانية، والنسبية، والدناءة، والعدمية. لذلك يمكن تسمية كل العلوم القائمة على هذا الرأي بالعلماني. فهذه الأشياء ستولد نماذج تعليمية ثنائية التفرع، تنكر القيم الإلهية في العلم وتميل إلى أن تكون مادية[8].

[5] Janu Murdiyatmoko, 2007, *Sosiologi: Memahami dan Mengkaji Masyarakat*, Bandung: Grafindo, 21.
[6] Tim Penyusun Kamus Pusat Bahasa, 2005, *Kamus Besar Bahasa Indonesia Cetakan 3*, Jakarta: Balai Pustaka, 1272.
[7]Anwar Al-Jundy, 1991, *Pembaratan di Dunia Islam, Penerjemah Ahsin Mohammad*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 1.
[8]Hamid Fahmy Zarkasyi, 2008, "Liberalisasi Pemikiran Islam: Gerakan Bersama Missionaris, Orientalis dan Kolonialis" *Jurnal Tsaqafah* Vol. 5 No. 1, Ponorogo: Institut Studi Islam Darussalam Gontor, 19.

معالم القرآن والسنة
MAʿALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 16, No. 2, (2020), pp. 163-182
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

لا يتم تحديد المعنى الحقيقي لكل من "الغرب" أو "الشرق" حسب الترتيب الجغرافي، لأن كندا تقع في الشمال، وأستراليا في الجنوب، لكنها مصنفة على أنها دول غربية. أما بالنسبة لتركيا، فإن نصفها تقريبًا يقع في الغرب ودول أفريقية في الجنوب، لكنها مصنفة كدولة شرقية. وبالمثل مع الدول العربية التي لاتقع في الشرق أوالجنوب ، ولكنها غالبًا ماتسمى دول الشرق الأوسط. هذه الظاهرة هي تعريف غربي لعالم آخر غير الغرب. لأن الغرب هو في الواقع عالم من الفكر، وجهة النظر للحياة أو الحضارة. النظرة الغربية للحياة هي مزيج من التقاليد اليونانية والرومانية والألمانية والبريطانية والفرنسية والسلتية وما إلى ذلك.[9]

لذا فإن الغربيين هم أولئك الذين لديهم نظرة غربية للحياة، ويصادف أن الغالبية من البياض، على الرغم من أن بعضهم أسود أو بني. لذلك عندما يكون هناك مسلمون يعيشون في الغرب، فإنهم لايدخلون في فئة الغربيين. فالإختصار أن التغريب هو وسيلة أونظام أووسيلة بناها الغرب لنشر مختلف مجالات الفكر والرؤية العالمية والحضارة الغربية التي يعتبرونها أفضل القيم العالمية بحيث يمكن تطبيقها على جميع الحضارات في العالم بما في ذلك الإسلام. يريد الغرب أيضًا أن يكون قادرًا على الهيمنة على العديد من الحضارات العالمية بحيث يتم توجيهها نحو الغرب باعتباره متفوقًا.

تشير الحقيقة إلى أن الغرب قد اتخذ طرقًا مختلفة لنقل المفاهيم والجوانب المهمة في النظرة الإسلامية للعالم. أجرى الجيوسي بحثًا ووجد أن هناك خمسة نماذج لتحول الثقافة الإسلامية تم إدخالها في الثقافة الغربية. أولاً، من خلال القصص والشعر التي نقلها الغربيون شفهياً. ثانيًا، من خلال الزيارة أوالسياحة، حيث كانت قرطبة في القرن السابع الميلادي عاصمة لدولة إسلامية بارزة وواحدة من أكثر المدن تحضّرًا في أوروبا، لذلك توافد العديد من الأوروبيين على زيارة هذه المدينة كوسيلة للتعلم من الحضارة دين الاسلام. ثالثًا، وجود علاقات تجارية وسياسية رسمية من خلال مبعوثين من الممالك الأوروبية. رابعاً, ترجمة المؤلفات العلمية المختلفة للمسلمين. في الواقع، في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الميلادي، كانت الأديرة الأوروبية، وخاصة سانتا ماري دي ريبول، تحتوي على مخطوطات لعدد كبير من الأعمال العلمية الإسلامية للترجمة. خامساً، قام الملوك في أوروبا ببناء وإنشاء مدارس للمترجمين في طليطلة، وذلك من أجل الترجمة السلسة لمخطوطات أعمال المسلمين، وكان هذا الحادث بعد استعادة القوات المسيحية للمدينة عام 1085 لتعميق ودراسة العلوم الإسلامية الموجودة في مكتبات المستعمرات الإسلامية السابقة.[10]

[9] Hamid Fahmy Zarkasyi, 2012, *Misykat: Refleksi Tentang Westernisasi, Liberalisasi dan Islam*, Jakarta: Miumi, 86.
[10] Hamid Fahmy Zarkasyi, Akar Kebudayaan Barat, *Jurnal Kalimah*, Vol. 11 No. 2 September (Ponorogo: Institut Studi Islam Darussalam Gontor, 2013), 184.; lihat, Rosemary Morris, *Northern Europe Invades The Mediterranean 900-1200* (George Holmes: The Oxford, TT), 194-195.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 16, No. 2, (2020), pp. 163-182
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

أما محور الغرب الذي ستتم دراسته في هذا البحث هو حركة التغريب والحروب الثقافية التي تعتمد على مجال التعليم كأساس لتغيير العادات واتجاهات السفر والتفاهمات المختلفة للمسلمين. بحيث تكون مهمتهم في المدارس المختلفة هي خلق مبادئ منهجية خالية من المبادئ الإسلامية. ثم فرض أساليب مختلفة على وزارات التربية والتعليم في العالم الإسلامي. إما كان برنامج التغريب لايمر بطريق واحد فقط، بمعنى أنه ينتشر في مجالات مختلفة، مثل الثقافة والأدب والإعلام وما إلى ذلك. بل كلهم يتركزون على التعليم، وهذا لأن التعليم هو نقطة البداية الحقيقية لخط فكري الكفاح الحربي[11]. وقد تم ذلك، لاستبدال نمط التعليم في الدول الإسلامية بأسلوب غربي، ولضمان أن يتم التعليم وفقًا للأساليب والمبادئ والأحكام الغربية. لذلك قام الغرب بمحاولات مختلفة لدمج تفسيرات مختلفة منحرفة في المفاهيم الإسلامية من خلال مختلف الطوائف الدينية.

لذلك ليس من العجب أن تستخدم دراستهم للدراسات الإسلامية أيضًا نهجًا إطارًا والتفاهمات التي تم تطبيقها في حياتهم. في الواقع، هم على استعداد لدفع أموال كبيرة لتثقيف المسلمين ليكون لديهم أفكار تتماشى مع التفكير الغربي.[12] إحداها الليبرالية التي تحتوي على مفهوم النسبية، بحيث يمكنهم وضع اجتهاد العلماء في الماضي كموقف نسبي. ثم يُطلق على المنهج الذي يبدأ من الشك في النص الكتابي مقاربة فلسفية تأويلية تؤدي في النهاية إلى فهم أن القرآن هو عمل محمد كمنتج للثقافة العربية وما إلى ذلك. نتيجة هذا النوع من الإطار هو القضاء على حقوق الله وكل سلطة نالها من الله وإزالة الدين من الحياة العامة وجعله فردًا.[13] أسلحتهم هي أقلام المفكرين التي يمكن تصنيفها في الإسلام على أنها استشهاد. النتيجة غير مرئية للعين، لكنها تخلق ارتباكًا فكريًا وفقدانًا للهوية.

ذكر الباحثون أن حرب الفكر قد مستمرة منذ أكثر من ثلاثة قرون.[14] حتى أن الكثير من المسلمين شاركوا بعد ذلك في إصلاح التعاليم الإسلامية التي كانت تعتبر من التكبيل والظلم. عندما يتم إجبار الناس على عدم الإيمان بحقيقة الدين، فإن ما سيتم استخدامه كمقياس هو العقل البشري والشهوة. حتى معيار الحقيقة سوف يضيع، وهذا هو الوقت الذي سينجرف فيه الناس إلى تدفق القيم التي هي كلها نسبية ومؤقتة. هذه هي "عملية محاكاة العقلية الغربية".

3. مختصرة سيرة ذاتية لمحمد أركون

يعيش محمد أركون حياته في ثلاثة عوالم, هي العربية والإسلام وأوروبا. تولد في2 يناير 1928 وتوفي في14 سبتمبر 2010، من عائلة بسيطة حلاق من قبائل القبايل التي تقع على سفوح قرية من المناطق الجبلية توريرت ميمون،

[11] Anwar Al-Jundy, *Pembaratan di Dunia Islam, Penerjemah Ahsin Mohammad,* 55.
[12] Adian Husaini, *Wajah Peradaban Barat dari Hegemoni Kristen ke Dominasi Sekuler-Liberal,* 22.
[13] Hamid Fahmy Zarkasyi, *Misykat: Refleksi Tentang Westernisasi, Liberalisasi dan Islam,* 98.
[14] Anwar Al-Jundy, *Pembaratan di Dunia Islam, Penerjemah Ahsin Mohammad,* 10.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 16, No. 2, (2020), pp. 163-182
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

الجزائر. تقع القرية على أطراف الثقافة والسياسة السائدة في الجزائر، وهي تنتمي إلى بلد بعيد عن مركز العالم العربي والإسلامي. لغة **بربير**، تعلم الفرنسية كلغة ثانية والعربية ثالثة.[15]

تابع محمد أركون التعليم الابتدائي في قريته واستمر في دراسته الثانوية في مدينة وهران الساحلية، وهي مدينة رئيسية في غرب الجزائر بعيدة عن كبيليا. ثم تابع دراسته في اللغة العربية وآدابها في جامعة الجزائر(1950-1954) أثناء تدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية في الحراش الواقعة على أطراف العاصمة الجزائرية. خلال حرب الاستقلال الجزائرية عن فرنسا(1954-1962)، واصل أركون دراساته في اللغة العربية وآدابها في جامعة السوربون في باريس. في ذلك الوقت عمل مثل للغة العربية وآدابها في باريس ، بينما كان يدرس في مدرسة ثانوية في ستراسبورغ، شرق فرنسا من البحر، ثم طُلب منه إلقاء محاضرات في كلية الآداب، جامعة ستراسبورغ (1956-1969).

في عام 1961، عُيّن أركون محاضرًا في جامعة السوربون بباريس حتى عام 1969. وعند الانتهاء من دراسة الدكتوراه في الأدب بجامعة السوربون، كتب أطروحة عن النزعة الإنسانية في الفكر الأخلاقي مسكويه (1030 م)، وهو مفكر عربي في القرن بلاد فارس. 10 م الذين يتابعون الطب والفلسفة. عُرف مسكويه كشخصية أتقن جميع المجالات العلمية وعمل على الفروق والتشابه بين الإسلام وتقاليد الفكر اليوناني. أصبح سيم إنجاك أركون محاضرًا، واستقر في فرنسا وأنتج العديد من الأعمال التي أثرت في التطورات الحديثة في علم الإسلام والفلسفة واللغويات والعلوم الاجتماعية في العالم الغربي، وخاصة في التقاليد العلمية الفرنسية. جعل مستوى التعليم في السفر من خلال ثلاث لغات ، وهي كيبليا بربير والعربية والفرنسية وأيضًا التقاليد والثقافة معًا.

سنة 1970-1972 درس أركون في جامعة ليون وعاد إلى باريس أستاذًا لتاريخ الفكر الإسلامي في جامعة السوربون، حيث تقاعد، لكنه يواصل الإشراف على أعمال بحثية مختلفة. بسبب معرفته، غالبًا ما تتم دعوته لإلقاء محاضرات ومحاضرات في مختلف الجامعات والمعاهد العلمية العالمية، بما في ذلك إندونيسيا. يحاول أن ينقل رأيه بطريقة منطقية، بناء على تحليل له أدلة وتفاعلات للفلسفة الدينية، بحيث يمكن أن تولد حرية الكلام والتعبير فكريا وفتح فرص للنقد.

شغل منصب المدير العلمي لمجلة "أرابيكا"، وعضوًا في اللجنة الوطنية الفرنسية للأخلاقيات وعلوم الحياة والطب، وعضوًا في الجمعية الوطنية الفرنسية وعضواً في وسام جوقة الشرف، تم تعيينه "كضابط نخيل أكاديمي"، وهو لقب فخري فرنسي للشخصيات. الجامعة الرائدة في العالم وتعمل كمدير لمعهد الدراسات الإسلامية والشرق أوسطية

[15] Mohammed Arkoun, 1996, *Rethinking Islam: Common Questions, Uncommon Answers, Penerjemah Yudian W. Asmin, Lathiful Khuluq,* Yogyakarta: Pustaka Pelajar, x.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 16, No. 2, (2020), pp. 163-182
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

في جامعة السوربون الجديدة في باريس. يُعتبر شخصية أركون مثقفًا يشارك في العديد من الأنشطة والفعاليات الاجتماعية الإنسانية المهمة وكذلك الأفكار والأفعال المترابطة.[16]

يُعرف أركون على نطاق واسع بأنه عالم رائد في الفكر الإسلامي المعاصر، لأنه وسع نطاق تخصص الدراسات الإسلامية من خلال استعارة الأفكار وتطويرها من مصادر لا تتعلق بشكل عام بالدراسات الإسلامية. ومن أهم أعماله "اللامبالاة في الفكر الإسلامي المعاصر".[17] أركون كمفكر مسلم من الجزائر تلقى تعليمه في غرفة الإمبريالية الفرنسية، يشعر أيضًا بالمرارة التي يشعر بها الشعب الجزائري، مثل الإكراه، وأجواء الطوارئ وغيرها من مرارة الحياة. ثم تابع حياته في فرنسا بدراسة مختلف العلوم والثقافة الفرنسية، فعيّن أستاذاً فخرياً في مجال الفكر الإسلامي بجامعة السوربون. وفيه عازم على التركيز في الفكر الإسلامي، وخاصة في مجال دراسة القرآن ثم حصل على الدكتور بصفته من خريجي التعليم في فرنسا، قام بتدريس التاريخ والفلسفة الإسلامية في جامعة السوربون وامتد تأثيره إلى أوروبا وأمريكا وأفريقيا وآسيا.[18]

كعالم المنتج، كتب أركون العديد من الكتب والمقالات في عدد من المجلات الرائدة، مثل أرابيكا (ليدن، باريس)، ستوديا إسلاميكا (باريس)، إسلامو كريستيانا (الفاتيكان) والعديد من الكتب والموسوعات. كما نشر مجموعة من الأوراق ويعمل مع العلماء والآخر. غالبية أعماله باللغة الفرنسية، ثم انتشرت في شكل أعمال مترجمة إلى لغات مختلفة في العالم. عند فحص أعماله المختلفة، تبين أن أفكاره تأثرت بشدة بالعلماء الفرنسيين، مثل بول رقور, مجيل فوجولت, جاك دريدا, رالن برتاس و بير بوردي. ومع ذلك، هناك أيضًا أولئك الذين تأثروا باللغويين السويسريين وعلماء الأنثروبولوجيا وجاك قودي وخبراء الأدب الكندي وماأشبه ذلك.[19]

4. فكر محمد أركون

4.1 مفهوم الوحي

يُطلق على المفهوم الإسلامي للوحي "التنزيل" استعارة أساسية، لأن البشرية ذات الرؤية الإلهية مدعوة للذهاب إلى الله، التعالي. يشير "تنازل" إلى موضوع الوحي، أي القرآن الذي يتحدث أيضًا عن الوحي باعتباره الفعل الأساسي للوحي من قبل الله للأنبياء. في (الشورى: 51) حدد القرآن آلية الوحي.

[16] M. Solikhin, M. Fadholi, 2018, *"Kritik Arkoun Atas Epistemologi Islam" Islamic Review Jurnal Riset dan Kajian Keislaman* Vol. VII No. 1, Semarang: UIN Walisongo, 21-22.
[17] Abdullah Saeed, *Pengantar Studi Alquran, Penerjemah: Shulkhah dan Sahiron Syamsuddin*, 331.
[18] Gamal Al-Banna, 2004, *Evolusi Tafsir: Dari Jaman Klasik Hingga Jaman Modern*, Jakarta: Qisthi Press, 221.
[19] M. Solikhin, M. Fadholi, *"Kritik Arkoun Atas Epistemologi Islam" Islamic Review Jurnal Riset dan Kajian Keislaman* Vol. VII No. 1, Semarang: UIN Walisongo, 23.

معالم القرآن والسنة
MAʿALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 16, No. 2, (2020), pp. 163-182
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

﴿ ۞ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴾[20]

قسم أركون الوحي إلى رتبتين. *أولاً* , القرآن باسم "أم الكتاب". *ثانياً*, كتب مختلفة منها الإنجيل والقرآن. أم الكتاب ككتاب السماء، الوحي الكامل، الأم التي نشأ فيها الكتاب المقدس والقرآن. إنه على مستوى "أم الكتاب" هذا الوحي أزلي، غير مقيد بالزمان ويحتوي على أسمى حقيقة. ومع ذلك، فإن هذه الحقيقة المطلقة بعيدة عن متناول البشر، لأن هذا الشكل من الوحي مضمون في لوح المحفوظ وهو عند الله. أما الوحي الذي يمكن أن يعرفه البشر من خلال شكله الثاني، فإن أركون يسميه "بالطبعة العالمية"، حيث يخضع الوحي لتعديلات وتنقيحات واستبدالات مختلفة.[21]

إن الدافع وراء نقد أركون لمفهوم الوحي هو وجود قلق فكري حول نظرية المعرفة الإسلامية التي انتشرت على مدى قرون، حيث يعاني المسلمون من مشاكل مع النظام المعرفي. المشكلة الأساسية هي مشكلة "الأرثوذكسية" الإسلامية التي تجعل التفكير الإسلامي يتراجع ويعيق تطوره في اتباع خطى التقدم الغربي[22] ووفقًا له ، فإن التقديس والتعالي يميلان فقط إلى تشويه وتجميد الآراء التي تحرر كل شيء في الوحي.

لذا فإن تعريف الوحي قد ساهم في خلق مكان للتعليم لمواصلة تكرار التجربة الجماعية لمجموعة مالاسقاطها نحو آفاق جديدة وإثراء التجربة الإلهية البشرية. ثم، حسب الاقتضاء، رتب الإنسان ليوجه نفسه نحو تنوع آخر في الفكر الديني تجاوز كل التجارب السابقة التي تعتبر مقدسة. يمكن شرح مستوى أهمية ووظيفة القرآن في الرسم البياني التالي.

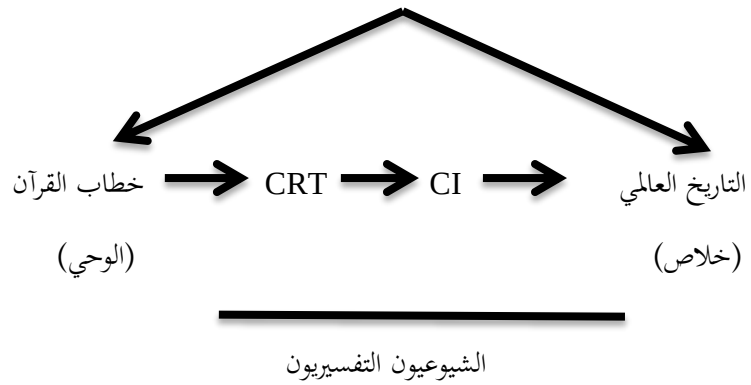

الصورة 1: كلام الله (أم الكتاب)

[20] Alquran, 42:51.
[21] Adnin Armas, *Metodologi Bible Dalam Studi Alquran: Studi Kritis*, 67.
[22] Fidia Ardana, Meta Ratna Sari, *Pembaharuan Pemikiran Mohammed Arkoun*, 17.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 16, No. 2, (2020), pp. 163-182
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

CRT = مجموعة مغلقة رسميًا

CI = نصوص تفسيرية

في الصورة، صوّر أركون الحركة التي استخدمها الله كوسيلة لإظهار بعض جوهر كتاب السماء للبشر. المسار العمودي للوحي والرجوع نحو التعالي. عندما يكون المسار الأفقي هو طريق التاريخ الدنيوي، فإن العمليات البشرية تخرج عن خطاب القرآن إلى المجموعة الرسمية المغلقة، ثم إلى تفسير المجموعة، أي عدد من التعليقات التي كتبها العديد من المعلقين. يحاول المعلقون شرح حقيقة الوحي لتنوير السلوك البشري من خلال مسار التاريخ الأرضي. لذلك يتم إحياء التاريخ الدنيوي بالكامل كطريق إلى عالم آخر (الآخرة) بعد تجربة القيامة من بين الأموات ويوم الدين. يعود الإنسان إلى الله بهذا الشكل الذي يتماشى مع مانزل في القرآن.[23]فالإحتصار، حقيقة الوحي توجد فقط على مستوى بعيد عن متناول البشر، لأن الوحي موجود فقط مع الله. كما اعترف بمصداقية القرآن بشكل شفهي، لكن هذا الشكل فقد ذهب ومن المستحيل ان يوجد. وهكذا، أدى النهج التاريخي الذي تبناه أركون في الواقع إلى شيء تاريخي يستحيل على المسلمين تحقيقه.

4.2 الخطابات القرآنية الشفهية

ومعنى القرآن عند أركون من صور فعل الماضى من لفظ "قرأ" أي القراءة. إن أصل كلمة القرآن له معنى أكثر من مجرد القراءة، لأنه لا يتطلب نصًا مكتوبًا يُقال عند أول نزول في القبول. ولهذا جاء فى كلامه.

﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ۝١٦ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ۝١٧ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ۝١٨ ﴾[24]

يؤكد عدد من الآيات على حاجة النبي صلى الله عليه وسلم إلى تكييف قراءة الآيات بحيث تتطابق مع القراءة المسموعة. يقترح الخبراء اللغويون المستشرقون أن اللفظ القرآنية لها أصول سورية أوعبرية ، لكن هذه الملاحظة لا تغير المعنى الذي يتطلبه سياق القرآن نفسه. الفكرة الأساسية هي فكرة القراءة وفق الخطاب المسموع وليس بما يقرأ. لهذا السبب يحب أركون مناقشة الخطاب القرآني وليس النص في بداية مرحلة القراءة للنبي.[25]

يقسم أركون تاريخ القرآن إلى ثلاث فترات. النوع الأول الدائم في الوحي (610–632 م)، والذي يُدعى خطاب النبوة. *ثانيًا*، حدث عند جمع وتحديد المصحف (12–324 هـ / 632–936 م) والتي كانت تسمى "المجموعة الرسمية المغلقة". *ثالثًا*, في العصر "الأرثوذكسي" (324 هـ / 936 م). يعرّف أركون الفترة التاريخية الثانية

[23] Mohammed Arkoun, , *Rethinking Islam: Common Questions, Uncommon Answers, Penerjemah Yudian W. Asmin, Lathiful Khuluq*, 59-60.
[24] Alquran, 75: 16-18.
[25] Mohammed Arkoun, , *Rethinking Islam: Common Questions, Uncommon Answers, Penerjemah Yudian W. Asmin, Lathiful Khuluq*, 45.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 16, No. 2, (2020), pp. 163-182
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

للقرآن على أنها مجموعة كاملة ومفتوحة، معبراً عنها باللغة العربية، ولا يمكن الوصول إليها إلا من خلال النصوص التي تم وضعها بعد القرن الرابع الهجري أو 10 الميلادي. فالتعريف اللغوي للقرآن هو تعبير تم تدوينه ومحدوديته ومفتوح من التعبيرات أو الأقوال المكتوبة باللغة العربية ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال نص موحد نصيًا بعد القرن الرابع الهجري أو العاشر الميلادي.

ووفقًا له، خلال فترة الخطاب النبوي، كان القرآن أكثر قداسة، وأصالة، وأكثر جدوى، وأكثر جدارة بالثقة منه في شكل كتابات. لأنه عندما يكون القرآن بصيغة لفظية فهو مفتوح لكل المعاني والمعاني. لقد تم تقليص نص القرآن المكتوب من كتاب منزلي إلى كتاب عادي. فقال أركون: إن المصحف غير ممكن ولا يحق له الحصول على المقدسات. ومع ذلك، فإن المسلمين "الأرثوذكس" يرفعون هذه المجموعة إلى مرتبة كلمة الله.[26]

إن إعطاء المصطلح "أرثوذكسي" عند أركون، كوصف لنظام الفكر العقائدي في الإسلام الذي ترسخ جذوره لفترة طويلة، بدأه عثمان بن عفان بتحويل القرآن إلى كتاب رسمي مغلق. ووفقًا له، فإن للعقيدة كنظام قيم وظيفة رئيسية، وهي ضمان الأمن والحماية لجماعات معينة، حيث يجب أن يكون لكل مجموعة رؤيتها الأيديولوجية الخاصة وتوجهها موجه إلى تلك المجموعة.

تم رفع النصوص التي تم تأليفها في شكل مصحف إلى مرتبة الهيئة الرسمية المغلقة وفقًا للإجراءات التي وضعها العلماء وتوجيههم رسميًا، لأن تأليف هذه النصوص هو نتيجة مجموعة من القرارات التي اتخذها السلطات المعترف بها من قبل المجتمع المغلق نفسه ولا يُسمح لأي شخص بإضافة كلمات أو طرحها، وتعديل القراءة في المجموعة التي تم الإعلان عنها الآن بأنها أصلية. وبالتالي، فإن الأشخاص الذين هم في أحداث تاريخية فقط هم الذين يمكنهم تحديد ولايمكن تغييرهم من قبل الناس بعد ذلك ، بحيث يصبح الوحي متاحًا للمؤمنين فقط من خلال مجموعة رسمية مغلقة، يشار إليها عمومًا باسم الكتاب المقدس أو كلمة الله.[27]

الناتج من تطبيق هذا النوع من الفهم على القرآن هو أن نص القرآن سيتحول إلى مجموعة من الرموز، مثل الخطأ والذنب، الناس، الموت، الآخرة، الجنة، الجحيم، وما أشبه ذلك. مزيج من الأوهام والأكاذيب التي ليس لها دليل. بحيث يكون القرآن من خلال الرمزية هو المصدر الرئيسي للمعتقدات التي لا تعتمد على أدلة جدلية. لذلك لم يؤمن أركون ولم يقبل بوجود النص القرآني الذي فُسر على أنه أساسي، لأن الرموز والأساطير شكلت خطاب القرآن. وهكذا، فإن العقيدة والشريعة والتاريخ المجتمعات السابقة هي مجرد لغات رمزية، حيث يخضعون من ناحية للتكويل غير المنضبط، ومن ناحية أخرى، يمكنهم استيعاب معاني مختلفة متناقضة.

[26] Adnin Armas, *Metodologi Bible Dalam Studi Alquran: Studi Kritis*, 68.
[27] Mohammed Arkoun, *Rethinking Islam: Common Questions, Uncommon Answers, Penerjemah Yudian W. Asmin, Lathiful Khuluq*, 49-50.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 16, No. 2, (2020), pp. 163-182
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

لذلك ذكر أن القرآن كمثل الإنجيل وهو خط مجازي يتحدث عن البشر، حيث لا يمكن أن تكون لغة الاستعارة لغة قانونية مباشرة. قصص القرآن التي أخضع أركون للتحليل الأنثروبولوجي للحكم عليها على أنها صورة لا معنى لها، إلا إذا كانت مرتبطة بالبنية الخيالية للشعر البدوي، فإنها ستصبح قصة القدماء وتاريخ الرسل كتعبيرات. من الخرافات الموجهة الخيال. سكان الصحراء البدو. لا يقتصر هذا على القرآن وحده، بل ينطبق أيضًا على القصص الموجودة في العهدين القديم والجديد. هذا حدث استثنائي يوحد القيم ورؤى التفكير الفريدة في شكل محررين لديهم عناصر أسطورية وترتقي إلى مكانة فائقة.

في مسائل القرآن، أظهر المؤرخون ارتباطًا بالكتاب المقدس العبري، والأناجيل، وأدب الشرق الأوسط، مثل تاريخ الإسكندر الأكبر، وأسطورة جلجامش وعبيد أفسس السبعة. يمكن أن يساعد استكشاف الأدب الكبير والمتشابك في إظهار استمرارية وإبداع صور الأدب الديني الشائعة في ثقافات الشرق الأوسط. حيث أصبح القرآن جزء من ثقافة أخرى وصورة قوية توسعية. يؤدي المنظور الديناميكي الذي يفتحه مفهوم التناص إلى فهم ثري للأدب الديني بالنسبة إلى قراءة خطية طويلة.

عند أركون، فإن قصة القرآن التي وُصِفت لتعزيز طبيعة العقيدة وأنظمة الشريعة هي نتاج خيال الفئات الاجتماعية التي لاتستطيع تقديم حقائق مقنعة. صحيح أن جوهر القصة يتشكل من براعم حقيقية، لكن خيال الناس استخدم عددًا من الأساطير لغرض القداسة. عند هذه النقطة يندمج الحديث عن قصة القرآن مع قصص نسخة التوراة. وذكر أركون أن قصص القرآن وأحاديث الرسول والسيرة كانت تُقدم دائمًا كأشكال من الجدل العقلاني، وأما أن كل هذه القصص كانت مجرد خيال اجتماعي بلورت الأساطير المميزة لكل مجموعة والتي لعبت دورًا في تعزيزها. هذا الخيال بحيث يصبح القرآن هو المرجع الرئيسي الذي له تأثير على مستوى الخيال الاجتماعي ولكن ليس له قيمة على المستوى التاريخي.

طرح أركون عدة أسباب، حتى الآن رفض العلماء تطبيق أسلوب النقد التاريخي على القرآن لأسباب سياسية ونفسية. أما أسباب سياسية، لأن القرآن يلعب دورًا مهمًا في مختلف القواعد المنصوص عليها والشريعة المتعلقة بالدول المستقلة حديثًا، خاصة عندما تكون الآلية الديمقراطية مفقودة تمامًا. بينما لأسباب نفسية، ولأن الوعي العلمي للمسلمين قد اختفى، فإن الدافع لذلك هو فهم الإسلام الذي تبلور واستوعب العقيدة القائلة بأن جميع صفحات القرآن تحتوي على كلمة الله الحقة، خاصة منذ فشل مذهب المعتزلة التي تحافظ على الفكر للغزو مخلوقة القرآن. وهكذا، يطابق العلماء دائمًا نوع القرآن المكتوب مع الخطاب اللفظي للقرآن ويعتبر نتيجة انبثاق مباشر للقرآن الموجود في قانون لوح المحفوظ، حيث يوجد هذا المفهوم فقط في التجسد المباشر لأم الكتاب.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 16, No. 2, (2020), pp. 163-182
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

فلا عجب إذا كان هناك رفض شديد من قبل المسلمين لتطبيق المنهج التاريخي النقدي كما كان ممارسًا في العهدين القديم والجديد في أوروبا والذي استمر 300 عام، حتى أن أركون نفسه اعتبر أن هذه الدراسات القرآن من نكسة كبيرة عندما مقارنتها بدراسات التوراة والإنجيل، يجب إجراء المقارنات بشكل مستمر. وهذا يعكس الفجوة التاريخية الشاسعة بين المجتمعات الإسلامية والأوروبية والمسيحية والغربية.[28] يعتبر أركون الحركات الأصولية والتكاملية والأصيلة في الإسلام تاريخية ومثالية وغير علمية وحصرية وغير متسامحة ويائسة، تسعى فيها الحركة إلى التزاوج بين النظريات والخطاب لستر على الحقائق المؤلمة في العالم الإسلامي.

عند أركون، إذا كان المسلمون يريدون العثور على الحقيقة، فعليهم مراجعة حقيقة الوحي وجميع الطرق التي تنفرد بها تلك الحقيقة مفهومة ومُحسوسة ومتعاونة ومبررة ، بالنظر إلى وجه العقيدة والعيش في منطقة جغرافية معينة وسياق الوقت. يجب على المسلمين أن يدركوا أن "الأرثوذكس" استخدموا الإسلام كمحفظ ومرتع ونقطة انطلاق من كل أشكال المعارضة والاحتجاج الاجتماعي ورد الفعل النفسي والتعبير الثقافي. وهذا يتطلب طرقًا حديثة، مثل الأنثروبولوجيا وعلم النفس والاجتماع واللغة والاقتصاد والفلسفة والعديد من التخصصات العلمية الأخرى.[29]

وكذلك ترتيب السور والآيات في المصحف لا يعكس معايير ترتيب منطقية أو رسمية. فالأفكار التي اعتادت على خطاب تكوين المشروع وطريقة عرضه يجب أن تستند إلى حجة، وقد صدمت القراء الغربيين في الواقع بسبب عدم انتظام نص المصحف أي القرآن. لقد أخفى هذا الاضطراب انتظامًا سيميائيًا عميقًا ويشير إلى الحاجة إلى التمييز بين أنواع الخطاب المختلفة المستخدمة في القرآن.[30]

بغض النظر عن أفكار أركون، فإنه يترك بشكل غير مباشر جهلًا يحاصره. عندما تقول أن للقرآن ذو بنية أسطورية متعالية. هذا ما جعله بعد ذلك مفتاحًا للتفكير في القرآن. ومع ذلك، فهو لا يتأمل نفسه في انخراطه الفكر الأوروبي، بل إنه في الواقع يضع موقفه على نفس الخط مع المشركين الذي يقول إن القرآن ليس أكثر من أساطير الأولين.

4.3 منطق التاريخ القرآني

عمل أركون على قضية تاريخية القرآن من تاريخ نزوله إلى عملية التدوين. واعتبر أن هناك تغييراً جوهرياً في انسياب تاريخية القرآن انعكس في تغيير خطاب الوحي اللفظي إلى النص المكتوب وهو المصحف. لذا تكمن هنا المخطوطة الإشكالية التي تعتبر غير صحيحة وتم تفسيرها من قبل الخطابات الإسلامية الراديكالية والأيديولوجية المختلفة.

[28] Fahmi Salim, 2012, *Kritik Terhadap Studi Alquran Kaum Liberal*, Jakarta: Perspektif Kelompok Gema Insani, 392.
[29] Robert D. Lee, 2000, *Mencari Islam Autentik: Dari Nalar Puitis Iqbal Hingga Nalar Kritis Arkoun, Penerjemah Ahmad Baiquni*, Bandung: Mizan, 165-166.
[30] Mohammed Arkoun, 1996, *Pemikiran Arab, Penerjemah Yudian W. Asmin*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 7.

معالم القرآن والسنة
MAʿALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 16, No. 2, (2020), pp. 163-182
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

وبحسب أركون، يجب على المجتمع الإسلامي تفكيك الخطابات المختلفة التي كانت متجذرة بعمق على مر القرون، وتنظيف الوحي اللفظي من مختلف اللوحات التاريخية حتى يتمكنوا من ولادة الخطاب القرآني الأصلي كما كان في البداية النزول.

لتاريخية فكره معنى مهم في مشروع نقد العقل الإسلامي باعتباره قلب الإصلاح الثوري للفكر الإسلامي، وانتقاده لا يأتي من إطار تاريخي. مهمة ورسالة المشروع هي الدراسات التاريخية وتفكيك المعرفة الدينية الإسلامية. يفهم أركون منطق القرآن على أنه قوة نامية ومتغيرة وفقًا لعلم المناخ الثقافي وأيديولوجيا يجب أن تخضع للتاريخ. إنه يبني نموذجًا أساسيًا للتفكير القرآني في هياكل التفكير القائمة على الأنثروبولوجيا. فإن التاريخية هي طبيعة العقل التي تتغير باستمرار من أجل العقلانية التي يتم إنتاجها من خلال طرق معينة في التفكير. هذا هو هدف نقد التفكير الإسلامي فيما يتعلق بالظروف الثوابت.[31]

حجته، إما كان نهج التاريخية يأتي من الغرب، فإن هذا النهج ليس مناسبًا للثقافة الغربية فقط. بل الواقع، ينطبق هذا على كل تاريخ البشرية. لذلك لا توجد طريقة لتفسير الوحي، إلا ربطه بسياق تاريخي. ولو كان أركون يدرك أن المقاربة التاريخية ستعارض كل أشكال القداسة والتفسير المتعالي للمسلمين الأرثوذكس،بل أنه يعتقد أن هذا النهج سيكون له تأثير جيد على القرآن. التفكيك جزء من الاجتهاد، رغم أنها تزعزع طرق التفكير التقليدية. وهذا ما يثري تاريخ الفكر ويقدم فهماً جيداً للقرآن، لأنه يعتبر القرآن نتيجة توحيد وتجميد الشخصيات التاريخية التي ترفع مكانتها إلى مرتبة الكتاب المقدس أي الوحي.[32]

ربط أركون التفكير الإسلامي الأصولي بالتجربة الإنسانية، ثم نظر في التاريخ الداخلي للعقل ولاحظ حدثًا حاسمًا، ألا وهو فترة التدوين. بالنسبة له، كان هذا هو الحدث الأول الذي أثبت بوضوح وجود تدخل بشري في عملية تغيير الوحي العقلاني الذي يقوم عليه. نتيجة ذلك، نشأت مشاكل خطيرة غيرت تاريخية التفكير الإسلامي إلى فترة تقوية "الأرثوذكسية" الدينية.

يمكن وصف المشكلة على النحو التالي[33]– :

i. أدت عملية التدوين إلى فوضى عقلية عمقت الفجوة بين فترات الوحي اللفظي في فترة النص المكتوب.

ii. عدم وجود مقدار عقلانية في إعداد السور والآيات، وإهمال الترتيب النزول في فترة الوحي.

[31] Fahmi Salim, *Kritik Terhadap Studi Alquran Kaum Liberal*, 282-283.
[32] Adnin Armas, *Metodologi Bible Dalam Studi Alquran: Studi Kritis*, 66.
[33] Fahmi Salim, *Kritik Terhadap Studi Alquran Kaum Liberal*, 284-285.

معالم القرآن والسنة
MAʿALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 16, No. 2, (2020), pp. 163-182
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

iii. إما كان قد أصبحت مجموعة مكتوبة يجب أن تكون قابلة للتطبيق في منطق التاريخية، بل الواقع قد عزز بالفعل أساطير المجموعة من خلال توفير سلطة مقدسة.

4.4 مشروعية الدناءة والتفكيك القرآن

يستلزم توجه الحداثة قاعدة فكرية ليست دائمًا مقدسة وتفكيكًا للمبنى المقدس الموجود في التفكير الإسلامي المعاصر. يرى أركون أن المنظور الإسلامي وتفاعله مع القرآن أصبح سببًا في هيمنة القداسة الإسلامية، لأن كل القداسة تدور في القرآن. كما عبر جسيب شلحات, أن قدسية أوضح على وجه هذه الأرض هو القرآن بلا مساواة. لهذا السبب، قام بتفكيك المفهوم الإسلامي للقرآن والطريقة التي تفاعلوا بها مع الوحي. الخطوة الأولى هي تأكيد وجهة نظر المسلمين بأن المصحف المملوك اليوم ليس القرآن كما نزل، بل خضع لتعديلات مختلفة وفق نظام الكتابة "الأرثوذكسي".

بهذه الحجة، أن القرآن حينما فترة الخطاب النبوي هو أكثر قداسة وأصالة وأكثر استحقاقا وأكثر مصداقية مما كان عليه عندما كتب. لأن عندما القرآن يكون في صيغة لفظية، فهو مفتوح لجميع المعاني. بحيث تم تقليص مكانة القرآن في شكله المكتوب من كتاب نزل إلى كتاب عادي. فذكر أركون أن المصحف غير ممكن ولا يحق له الحصول على المقدسات. ومع ذلك، فإن المسلمين "الأرثوذكس" يرفعون هذا الكتاب إلى مرتبة كلمة الله.

إن وجهة نظر أركون فيما يتعلق بالمصحف ليست سوى نتيجة مظهر من مظاهر الثقافة الاجتماعية والمجتمعية التي لا يمكن تصورها، وهذا يحدث بناءً على قوة وإكراه السلطات الرسمية. لذلك، من أجل تغيير العقلية التي لا يمكن تصورها إلى نمط لا يمكن تصوره، قام أركون بزراعة التفكير الليبرالي. وفقا له، الليبرالية هي شكل من أشكال الاستجابة لاثنين من الاحتياجات الكلية. أولاً، يحتاج المسلمون إلى التفكير في المشكلات التي لم يتم التفكير فيها من قبل، حيث خلق المفكرون "الأرثوذكس" مشاكل مختلفة. ثانيًا، يحتاج التفكير المعاصر إلى فتح رؤى جديدة من خلال نهج منظم عبر الثقافات لمختلف القضايا الأساسية. حقق أركون التفكير الليبرالي من خلال طريق التفكيك. فهمه، فإن طريقة التفكيك هي شكل من الاجتهاد الذي يثري تاريخ الفكر وينتج تفكيرًا حرًا، وينشط الأفكار الإسلامية المعاصرة. مختلف المشاكل التي تم قمعها والمحظورات والتقييد والمحظورات وكلها يزعم أنها الحقيقة. إذا تم تفكيك هذه الأشياء، فإن كل خطاب سيصبح خطابًا مفتوحًا.[34]

يجادل أركون بأن من المستحيل أن يكون العقل مستقلاً طالما أنه لم ير تاريخية التغيير، وبالتالي خلق حقلاً للمعرفة في الفكر، يبدأ بتضييق المجال المقدس. على سبيل المثال، عندما ذكر أن النص الذي وُضع في بداية الكتاب، أي الفاتحة ، يحتل بالفعل الرقم 46 في التسلسل الزمني لأصله. لذلك على الأقل، هناك ميزة تاريخية في قراءة الفاتحة

[34] Adnin Armas, *Metodologi Bible Dalam Studi Alquran: Studi Kritis*, 64-66.

معالم القرآن والسنة
MAʿALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 16, No. 2, (2020), pp. 163-182
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

في سياقها من السورة الأولى إلى السورة السادسة والأربعين، إما كان تعيين تاريخها هو بديهية، خاصة إذا لم تضيع هذه السورة من تدوينين، وهما ابن مسعود (م 32 هـ) وابن عباس (م 68 هـ).

أراد أركون نقل نص القرآن من المجال اللاهوتي إلى البحث اللغوي وإخضاعه للدراسات الأدبية. إن تطوير مفهوم الاختلاف بين القرآن والمصحف سوف يسلم بافتراض أن القرآن هو القرآن الأساسي الحقيقي اللفظي، وليس مكتوباً أو مدوناً. لقد قام بفحص مفردات القرآن من أجل تفكيك الدلالات المهمة وأشار إلى أن القرآن لا يشير دائمًا إلى معنى الكتابة وأن الله لايطلب تدوينًا. يتم تخزين أساس الفكرة في القراءة التي تتوافق مع التعبير المسموع وليس ما يُقرأ. لذلك، اختار أركون الحديث المتعلق بخطاب القرآن وليس نص القرآن، أي نطق النبي. ووفقا له، فإن اللاوعي لهذه الاختلافات، خاصة الفارق الزمني واللغويات التي كانت تفصل بين تلاوة القرآن في زمن النبي وتدوينه في عهد عثمان، جعلت النسخة "الأرثوذكسية" من رواية الطور تهيمن على الوعي الإسلامي المعاصر، بحيث يتم تغطية الحقائق التاريخية من خلال ادعاءات الحقيقة تاريخ "الأرثوذكسية".[35]

5. تأثير الذكاء الغربي على نموذج فكر محمد أركون

ما يؤثر بشكل كبير على اهتمام أركون هو دور اللغة في التفكير البشري، حيث تمثل اللغات الثلاث التي يتقنها أركون ثلاثة تقاليد، والتوجه الثقافي، وطريقة التفكير، وطرق الفهم التي تختلف كثيرًا. مناقشة البربر القبايل هي أداة للكشف عن التقاليد والقيم المختلفة المتعلقة بالحياة الاجتماعية والاقتصادية والتي تمتد لآلاف السنين. اللغة العربية هي أداة للحفاظ على التقاليد الدينية للإسلام في الجزائر ومختلف العالم الإسلامي. الفرنسية المتأخرة هي لغة الإدارة الحكومية وكذلك التعرف على قيم العلوم الغربية، خاصة فرنسا.[36]

استلهمت أفكار أركون من أبحاثه المتعلقة بالمفكرين الإسلاميين الفارسيين والإنسانية المسكوية (1030/421) ودراسة الإنسانية العربية في القرن 10 والتي كانت موضوع مناقشة الدكتوراه. وقد تأثر بانفتاح مسكاوية وعلمائه المعاصرين وقبولهم لتقاليد أخرى، مثل اليونانية والفارسية. بشكل عام، لم يكن أركون موضع تقدير من قبل علماء المسلمين التقليديين، بسبب نهجه العلماني في تحليل القرآن الذي تأثر به فوجولت, دريدا وبودريلرد. هو ما يتضح في التأليف المختلفة. كما تم انتقادها على نطاق واسع من قبل العديد من المجموعات لتعبيراتها اللغوية المعقدة التي يصعب فهمها مع وفرة من المصطلحات، ولكنه أقل منهجية.

كان العنصر الأساسي في فكر أركون هو التشكيك في العقيدة الإسلامية والمساواة بينها وبين الأيديولوجية. تجادل أرسولى غونتير بأن أفكار أركون تعرض صفة غير متوازنة، أي فكرة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بتفكير ما بعد الحداثة.

[35] Fahmi Salim, *Kritik Terhadap Studi Alquran Kaum Liberal*, 214-215.
[36] M. Solikhin, M. Fadholi, *"Kritik Arkoun Atas Epistemologi Islam" Islamic Review Jurnal Riset dan Kajian Keislaman* 22.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 16, No. 2, (2020), pp. 163-182
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

يشير إلى النقلة النوعية التي حدثت على مستويات مختلفة من الحياة الحديثة، إنها سلامة ووحدة وتعدد ثنائية مختلفة، تحلل وخصوصية. لذلك فقد جلب في منهجه خصائص ما بعد الحداثة.[37]

ستجعل عقيدة ما بعد الحداثة القرآن نصًا مفتوحًا يمكن لأي شخص تفسيره دون أي قيود لها آثار على النسبية والعدمية، حيث يتم إلغاء السلطة وإزالة المعنى الأصلي للنص، بحيث يجب تفكيك كل المعاني وتفكيكها. إعادة تفسيرها. تم تقديم الأفكار المتعلقة بالتقاليد الإسلامية ومفهوم الوحي من خلال تيك فلسفي مختلف ولد من علماء فرنسيين، مثل جيقويس دريدا, ميجيل فوجولت, رولند برتيسو بول رقور وفردناند دى سوسورى. وما إلى ذلك. أفكار شخصيات ما بعد الحداثة التي تبناها من خلال مصطلحاته الفنية التي تم تطبيقها في مراجعة وانتقاد التقاليد الإسلامية.[38]

تأثرت تخصصات أركون العلمية المختلفة بحركة ما بعد البنيوية الفرنسية. الطريقة التاريخية المستخدمة هي صياغة العديد من العلوم الاجتماعية الغربية الحديثة نتيجة لأفكار المثقفين الفرنسيين ما بعد البنيويين الذين يشيرون إلى دى سوسورى علم اللغة، ولجان علم النفس، وفوجولت نظرية المعرفة، وليفى ستورس، وجاك غودي وفيرا بوردي الأنثروبولوجيا، دريدا علم النحو، برتاس علم الأحياء وكذلك بول رقور الفيلسوف الفرنسي[39].

إذا اهتم، فإن أفكار أركون تشبه نتائج البحث الذي أجراه جهن وانسبروغ. والسبب هو أن مساهمة وانسبروغ العلمية تحصل على مكان في نموذج دراسة القرآن أركون، مع إعطاء الأولوية لمنهج النقد الأدبي، وكذلك القراءة التاريخية الأنثروبولوجية التي تؤدي إلى أسئلة يتم نسيانها أوتجاهلها من قبل العلماء والمتخصصين الآخرين. على وجه الخصوص، فإن تحقيق درجة من التفكير في وقت واحد لم يتحقق أبدًا بأي شكل أكاديمي. وفقًا لمنهج وانسبروغ التي طورها لهذا الغرض، حيث وجد التدخل العلمي وانسبروغ مكانًا في إطار عمل اقترحه، أي إعطاء الأولوية للطرق المختلفة للتحليل الأدبي، مثل قراءة الأنثروبولوجية والتاريخية التي أدت إلى الأسئلة المختلفة التي تم تركها من خلال التخصصات العلمية الأخرى، وكذلك الأفكار التي لا يمكن تصورها في السياق الأصولي الحالي.

بذل أركون جهدًا في التفكيك من خلال مقاربة التاريخية كما يستخدمها التفسير الغربي، مثل ج. غ. هيردير(1744-1803)، م. هيديغير(1889-1976) ،غيامبتستا فيقا(1668-1744)، و. ديلتهي(1833-1911)، ج. ب. سرتر (1905-1980), ب. رقور ور. أرون. القضايا المختلفة التي تم طرحها على الطبعة النقدية للقرآن ليست جديدة، لأن المستشرقين عبّروا عنها منذ فترة طويلة منذ تيودار نيودلك(1836-

[37] Abdullah Saeed, *Pengantar Studi Alquran, Penerjemah: Shulkhah dan Sahiron Syamsuddin*, 333.
[38] E. Sumaryono, 1993, *Hermeneutika Sebuah Metode Filsafat*, Yogyakarta: Pustaka Filsafat, 113.
[39] Fidia Ardana, Meta Ratna Sari, *Pembaharuan Pemikiran Mohammed Arkoun*, 3.

معالم القرآن والسنة
MAʿALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 16, No. 2, (2020), pp. 163-182
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

1930 م) وأرتور جفري(1893-1959 م) حتى آخر ريغيس بلجيرى(1900-1973 م). جرت محاولات مختلفة لتحرير القرآن بطريقة تاريخية نقدية.

كما لم يتمكن أركون من تقديم حل عملي للعقبات التي تعترض إعادة بناء تركيبة القرآن التي اعتبرها فوضوية. بدلاً من ذلك، قام بتأسيس تصنيف الخطاب، كما تستخدمه النصوص المكتوبة التي بدأها بول ريجور من خلال خطاب التوراة والإنجيل الذي يروج لأسلوب التداخل في النص، مشيرًا إلى نص القرآن إلى نصوص متداخلة من الثقافات الأخرى، عندما يتم تطبيق هذه الطريقة، فإن تاريخية القرآن يمكن أن تسهل مشروع تحرير دراسة القرآن ويمكن أن تصنف القرآن في مجال الدراسات اللغوية المعاصرة.

تعكس منهجية أركون للوجود بشكل مباشر تأثير المفكرين الغربيين مثل ماكس ويبير, جافويس دريدا وأميل دورخيم, أما بشكل غير مباشر نيتجى وهيدغر.[40] الاشارة الى منطق ويبر هناك نقطة التقاء بين رؤية أركون الاستشراق، وهي أن الدين في الحقيقة لا يمكن فصله عن حياة الضلال. ونتيجة لذلك، إذا كانت الطقوس والرموز لا تثير استجابة للمشاعر الإنسانية، فإن الدين لا يزال على مستوى العقيدة وإطار التدريس الأخلاقي. بمستوى محدود من حيث القوى غير المرئية، والأبعاد الإلهية القريبة ونحو ذلك.

قبل أن يصبح أركون أوروبيًا بعظمة فكره، كانوا يعتقدون دائمًا أن أوروبا هي محور الفكر من خلال افتراض أنه لا يوجد شيء يمكن أن يضاهي إنجازات الفكر الأوروبي من وقت اليونان حتى الوقت الحاضر. في افتراض أركون، يُفترض أن المفكرين العظام مثل هيغيل وكرل ماركس وآخرين قاموا ببناء فكر خالص من جذور الفكر الأوروبي. بدا وكأنه يتخلى عن قلبه حتى لا يفتخر بامتيازاته كعربي ومسلم. علاوة على ذلك، أخبر الأوروبيين أن الجذور الأسطورية للعقيدة الدينية كانت دائمًا قوية ومؤثرة للغاية حتى نهاية أمر النبي، ولو كان من وجود تحيزات وتموجات ضد بهذا العقيدة.[41]

إنه في هذا السياق التاريخي، حيث يؤكد أركون والعديد من المفكرين العرب المؤيدين بروا–ستروسوسيان على أهمية دمج التحليل الأنثروبولوجي في مجال الدراسات الإسلامية، لأن ليفي ستراووس نفسه غير راضٍ، إذا كانت أنثروبولوجيته تنطبق فقط وتطبق في الوثنية. دراسات دينية. غالبًا ما يقرن الكتاب المسلمون المنهج الأنثروبولوجي باعتباره طريقة شاملة لتحليل الظواهر البشرية المختلفة. ومع ذلك، فإن مثل هذه الأيديولوجية لا تصل أبدًا إلى درجة الإقناع في العلم الدقيق. وذلك لأن الأيديولوجية ولدت من قبل المستعمرين لدراسة الدول غير الأوروبية بهدف فتح عالم جديد واستعماره. أعتقد أن هذه الأيديولوجية يتم تعميمها الآن باسم الحضارة الغربية المسيحية. الفكرة الأساسية

[40] Ahmad Baiquni, *Mencari Islam Autentik: Dari Nalar Puitis Iqbal Hingga Nalar Kritis Arkoun*, 169.
[41] Gamal Al-Banna, *Evolusi Tafsir: Dari Jaman Klasik Hingga Jaman Modern*, 226.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 16, No. 2, (2020), pp. 163-182
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

هي تشويه سمعة المعتقدات والتقاليد الدينية للأمم المستعمَرة، ومن ثم إجبارها على الخضوع لعملية تغريب "التغريبي" التي تقتل في الواقع تقاليدها الخاصة.[42]

وهذا يتماشى مع رأي رابيرت سبينجير بأن المشكلة الأكبر بين العلاقة بين الإسلام والغرب هي القرآن. وبالتالي فإن المصالحة مع الإسلام مستحيلة. لذا فإن الطريقة الوحيدة التي يجب اتباعها هي التغريب، وعلمنة وتحرير المنح الإسلامية.[43]

6. الخاتمة

فإن الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها بناءً على تحليل تداعيات التغريب على دناءة و تفكيك القرآن في خطاب محمد أركون أمر لا بد منه للمسلمين والمثقفين والمفكرين المسلمين أن يكونوا على درجة عالية من اليقظة والتفكير النقدي ومواصلة محاولة الفرز من الأساليب أو الآراء الجديدة. عرضت على دراسة الاسلام وخاصة القرآن, لأن ساحة تدافع مبكرًا وتطور الحضارة أن لا ترفض جميع العناصر القادمة من الحضارات الأجنبية، وبالمثل لم يكن الموقف أكثر تساهلاً تجاه جميع أنواع عناصر إدراج الحضارات الأخرى بدون مرشح أو تكيف، والتي بالتأكيد يجب أن تكون مصممة و استنادًا إلى أسس الإسلام وتعاليمه وقيمه، فسيكون هذا قادرًا على توليد موقف عادل في مواجهة الحضارات المختلفة في العالم, خاصة لتقدم الحضارة الإسلامية.

REFERENCES (المصادر والمراجع)

[1] Al Quran Karim

[2] _____. 1996. *Tradisi Kemodernan dan Metamodernisme: Memperbincangkan Pemikiran Mohammed Arkoun*. Yogyakarta: Titian Ilahi Press

[3] _____. 2008. "Liberalisasi Pemikiran Islam: Gerakan Bersama Missionaris, Orientalis dan Kolonialis" *Jurnal Tsaqafah* Vol. 5 No. 1. Ponorogo: Institut Studi Islam Darussalam Gontor

[4] _____. 2012. Misykat: Refleksi Tentang Westernisasi, Liberalisasi dan Islam. Jakarta: Miumi

[5] _____. 2013. "Akar Kebudayaan Barat" *Jurnal Kalimah* Vol. 11 No. 2 September. Ponorogo: Institut Studi Islam Darussalam Gontor

[6] Abdullah Saeed. 2016. *Pengantar Studi Alquran Penerjemah: Shulkhah dan Sahiron Syamsuddin*. Yogyakarta: Baitul Hikmah Press

[42] Fahmi Salim, *Kritik Terhadap Studi Alquran Kaum Liberal*, 382-383.
[43] Hamid Fahmy Zarkasyi, *Misykat: Refleksi Tentang Westernisasi, Liberalisasi dan Islam*, 220.

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 16, No. 2, (2020), pp. 163-182
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

[7] Adian Husaini. 2005. *Wajah Peradaban Barat Dari Hegemoni Kristen ke Dominasi Sekuler-Liberal*. Jakarta: Gema Insani

[8] Adnin Armas. 2005. *Metodologi Bible Dalam Studi Alquran: Studi Kritis*. Jakarta: Gema Insani

[9] Anwar Al-Jundy. 1991. *Pembaratan di Dunia Islam Penerjemah Ahsin Mohammad*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya

[10] E. Sumaryono. 1993. *Hermeneutika Sebuah Metode Filsafat*. Yogyakarta: Pustaka Filsafat

[11] Fahmi Salim. 2012. *Kritik Terhadap Studi Alquran Kaum Liberal*. Jakarta: Perspektif Kelompok Gema Insani

[12] Fidia Ardana. TT. Meta Ratna Sari. *Pembaharuan Pemikiran Mohammed Arkoun*. Riau: UIN Sultan Syarif Kasim

[13] Gamal al-Banna. 2004. *Evolusi Tafsir: Dari Jaman Klasik Hingga Jaman Modern*. Jakarta: Qisthi Press

[14] Hamid Fahmy Zarkasyi. 2004. "Mendudukkan Orientalis"*Artikel Harian Republika*. (Jum'at: 21 Mei)

[15] Janu Murdiyatmoko. 2007. *Sosiologi: Memahami dan Mengkaji Masyarakat*. Bandung: Grafindo

[16] M. Solikhin, M. Fadholi. 2018. "Kritik Arkoun Atas Epistemologi Islam", *Islamic Review Jurnal Riset dan Kajian Keislaman* Vol. VII No. I. Semarang: UIN Walisongo

[17] Mohammed Arkoun. 1996. "*Rethinking Islam": Common Questions, Uncommon Answers, Penerjemah Yudian W. Asmin, Lathiful Khuluq*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar

[18] Robert D Lee. 2000. *Mencari Islam Autentik: Dari Nalar Puitis Iqbal Hingga Nalar Kritis Arkoun, Penerjemah Ahmad Baiquni*. Bandung: Mizan

[19] Rosemary Morris. n.d. *Northern Europe Invades The Mediterranean 900-1200.* George Holmes: The Oxford

[20] Syamsuddin Arif. 2008. *Orientalis dan Diabolisme Pemikiran*. Jakarta: Gema Insani Press

[21] Tim Penyusunan Kamus Pusat Bahasa. 2005. *Kamus Besar Bahasa Indonesia Cet. 3.* Jakarta: Balai Pustaka